العبيدي) يضن بنفثاته الشعرية والنثرية على الصحف العراقية وغيرها وليس هذا من كرم الشاعر وسماح العالم في شيء . و (مهدي البصير) فقد الجزئين الاول والثاني من ديوانه (البابليات) . (وما تبقى فللعدد القادم) .

بغداد : حارس الحقل

— على الطريق —

نظرت شيخاً جليلاً كال الشيب رأسه ، واحنت السنون ظهره ، قد جلس على الطريق لاستعطاء المارة .

رأيته حزيناً ، وقرأت على سيمائه كلمة فقر بكل معناها .

فقير لايملك شيئاً — لا عائلة ، ولا مسكن ، ولا خبز ، ولا ملجأ له ، بل فيه بقية من الامل .

كان المساء ، و كانت الشمس تجمع حبالها الذهبية مودعة ، فقرص البرد ، ورقصتا شفتا الشيخ من القر ، واحس بالجوع ، ولم يكن لديه غذاء ، ولا كسوة .

بينا فقيرنا يقاسي مضض هذه الحالة المحزنة ، اذ مر بقربه رجل وهو يضحك و يحادث رفيقه عن الارباح الطائلة التي ربحها .

مد الفقير الى الرجل يده وحياه باحترام — و بتواضع قال : « حسنة لوجه الله »

تابع الغني طريقه دون ان يرد التحية ، ولا ان يلتفت الى اخيه بالانسانية ، وظل محدثاً عن ارباحه — وكأن قلبه قد من الصخر او صفح بالرنان معشوقه ، ففقد كل حس وشعور .

رد الفقير يده فارغة ، و بقي متأملاً بزوال هذه الحياة ، ومتكلاً على الله — اما القاسي القلب فكمل طريقه .

شاهدت ذلك ، فتأثرت من ذلك المشهد المحزن ، ولكني علمت النفس بسعي « الجمعية الخيرية الاسلامية » الى اغاثة هذا البائس المسكين ، وامثاله الكثيرين .

وهو سعي مشكور سوف يكون عند معاضدة العاملين على الخير من اولى المروءة ، والشفقةِ ، والاحسان ، وياهم بقليلين ان شاء الله . احد الناس

— العالم والمتعلم —

الناس عالم ومتعلم ومن الناس شقي ومنهم سعيد .

العالم السعيد من تعلم لينفع و ينتفع كأَ دبسون الساهر عَلَى تسخير خزائن الطبيعة ليسعد بها اهل الارض وهو من جملتهم

والشقي من اكتفى بشرف العلم وحفظه في اعماق صدره كامانة مودعـة اليه لايلمسها ولا يدعها وهذا اقرب مثلاً من الطبقة الغنية الضنينة .

المتعلم السعيد من احتفظ بحبة العلم في طيات مفكرته واجتهد ان ينبتها نبـاتاً حسناً لتثمر وتكثر فاجتمعت حوله بيادر من حبة .

والشقي من اودع حبات العلم لترب غير صالحة واهملها فكانت طعمة لحشرات الارض اولقطة للطير واصبح ولا حبة .

العالم السعيد في الامة كالقوة الكهربائية التي ارسلت عَلَى الاسلاك لتظهر بمظاهر شتى نافعة فهذه حياة طيبة اذا حظيت بها .

والشقي كالتي تجمعت حول مصدرها ولم تسر . وهذه قتالة اذا لمستها .

المتعلم السعيد في الامة كالحجر المغنين لايتأثر ولا من الحديد بل انما يثلمه ولا يثلم . هذا يصلح لكل شيء حتى للعرش .

والشقي كالحجارة اللينة التي تعبث بها حتى انامل ضعاف وتجعلها كما تريد من الاشكال وهذا لا يصلح الا بالحرق فيكون حينئذ كلساً و ينفع .

السعداء يخلدون في هذا العالم ذكراً واثراً .

والشقاة يفارقون الحيـاة عراة كما عانقوها لولا السعداء يحسنون عليهم بالاكفان .

حسين البياتي